

صباح العرب

لبنة الحرابي



نسمع ما لا يقال

هل خطر لكم يوماً أن تستمعوا، ليس إلى الكلمات، أنا أتحدث عن الاستماع إلى الأفعال والحركات ولغة الجسد.

جعلني التطوع في مركز لرعاية الأطفال أتذكر العبارة التي تقول "الأفعال تتحدث بصوت أعلى من الكلمات"، والتي تُستخدم عادة لوصف أولئك الذين يقدمون وعوداً لا ينفذونها. سمحت لي طفلة بالتفكير من منظور مختلف في تلك العبارة "الحركات أعلى صوتاً من الكلمات". كانت تسرين أجمل فتاة صغيرة عرضت عدم قدرتها على الكلام والسمع بالابتسام الدائم. كان من المدهش مشاهدة مدى سرعة ارتياحنا لبعضنا البعض. وصلنا إلى نقطة أسسنا فيها تواصلًا مميّزاً في وقت لا يتعدى دقائق قليلة أصبحنا نفهم بعضها، وهو أمر قد يستغرق ساعات أو أسابيع أو حتى شهوراً لاكتشافه في محادثة لفظية لو قدر لفتاتي الجميلة أنها تتكلم وتسمع. كانت منفتحة جداً تحب الحياة ما استطاعت إليها سبيلاً خجولة في بعض الأحيان. تشير الدراسات إلى أن الكلمات تمثل 7 في المئة فقط من الرسالة التي يريد البشر نقلها. النسبة المتبقية 93 في المئة غير لفظية. 55 في المئة من الاتصالات مبنية على ما يراه الناس 38 في المئة الأخرى تنتقل من خلال نبرة الصوت. لذا فكروا في الأمر... يمكن للناس رؤية ما لا تقولونه. وإذا كانت لغة أجسادكم لا تتطابق مع كلماتكم، فانت تضيعون وقتكم.

لطالما كان التواصل بالعين هو الطريقة الأكثر وضوحاً لإيصال رسائل. عندما ننظر إلى شخص ما، فإنك تبدي اهتماماً. عندما تفشل في إجراء اتصال بالعين، فإنك تعطي انطباعاً بأن هذا الشخص لا أهمية له. حافظ على التواصل البصري لكي تبدو مهتماً، احذر السقوط في العوانية أو الوقاحة. تعابير الوجه هي شكل آخر من أشكال التواصل غير اللفظي. ترسل الابتسامة رسالة إيجابية وهي مناسبة للجميع في جميع المناسبات ما عدا حالة الموت. يضيف الابتسام الدفء والثقة. احرصوا على ألا تكون الابتسامة صفراً.

يعطي فك أدلة أيضاً، ليس فقط عندما نتحدث. يمكن أن تشير حركات الفم، مثل نسي الشفقتين أو لفهما من جانب واحد، إلى أنك تفكر فيما تسمعه، فأحرز أن تعطي انطباعاً أنك تدبر شيئاً شريراً.

رأسك هو الآخر يتحدث إلى الناس أيضاً. إبقاء رأسك مستقيماً، سيجعلك تبدو واثقاً من نفسك. سياتخذك الناس على محمل الجد. إذا كنت تريد أن تبدو ودوداً ومنتعناً، فقم بإمالة رأسك قليلاً إلى جانب واحد.

يشير المكان الذي تضع فيه ذراعك إلى مدى تقبل. تقول الأذرع المتقاطعة أو المطوية على صدورك أنك لا تهتم بما يقوله الآخرون. وإذا سبكت ذراعك لأنك كنت تشعر بالبرد فقط، فأحرص على إظهار أنك ترتجف، حتى لا يتلقن الشخص الذي أمامك الرسالة الخاطئة. تمنى نظرة في عين فتاتي وابتسامتها منها.. قد علمتني أن أبتسم دائماً...

أوروبيون يكتشفون سحر صحراء ليبيا



فخامة وأسرار التاريخ

ويقول "عندما علمت أن مجموعة من الأصدقاء مستعدة للعودة، لم أتردد". وشهدت السياحة في ليبيا، حيث ما زال السلام هشاً، انفتاحاً جديداً في بداية الألفية الثالثة.

وقال منسق الرحلة خالد دريدرة "كانت الفكرة من وراء الرحلة هي إعادة السياحة الأوروبية من جديد إلى ليبيا"، مضيفاً أن "الغرض من الرحلة هو تغيير نظرة المسافر الأوروبي بان ليبيا دولة فاشلة".

ويتجول الزوار في المدينة القديمة بازقنتها المطلية باللون الأبيض ومحلاتها الحرفية ومنازلها التقليدية المعززة بجذوع النخيل.

وفي الجزء الجديد من هذه المدينة مسجد أنيق ذو مئذنتين، مقابل مبان ضخمة مزيّنة بالقرون البيضاء. وخلال رحلته لليبيا عام 1994 التقى السائح الفرنسي جان جاك سير (67 عاماً) "بسكان مرحجين يشكلون استثنائي" وكرر زيارته بعد أربع سنوات.

ومن أهم الشواهد الأثرية تسمودين وهي آثار رومانية على هيئة أصنام مبنية بالحجارة الجبس، كما توجد فيها بقايا قصور أو شبه قصور أو لعلا حصون مهجورة منها قصر الغول في شمال المدينة، وقصر بين عمير وقصر مقدول، إضافة إلى القلعة العثمانية K وتمثل عين الفرس ذات الشهرة التاريخية القديمة وبحيرة مجزم ومنطقة الرحلة أهم المعالم السياحية بالمنطقة.

تعد ليبيا كنزاً سياحياً لا يعرفه إلا القليل لأنها نقطة عبور الحضارات الشرقية إلى شمال أفريقيا، ويحاول صاحب وكالة أسفار تأمين رحلة سياحية مجانية موجهة إلى المئات من السياح من أوروبا إلى غدامس من أجل تغيير نظرة المسافر إلى البلاد التي تجمع بين البحر والصحراء.

ستحيلة، أما الآن فليل لنا إن بإمكاننا أن نعود مع إحاطة أمنية. والناس يرحبون بنا دائماً ونشعر أن شعب ليبيا يحب أن يرى سياح من جديد".

من جهته، يقول السائح الإيطالي الخمسيني جيوفاني باولو، إنه كان "متأكدًا من أننا سنكون موضع ترحيب في هذا البلد الرائع".

وأضى السياح ليلة تحت النجوم بعد وصولهم إلى ليبيا من نقطة حدودية مع تونس. وانطلقوا في اليوم التالي لاكتشاف جنوب ليبيا وكنباته وجرارته، مروراً بغدامس الواقعة على بعد 650 كيلومتراً جنوب غرب العاصمة طرابلس.

وتعد غدامس، المعروفة باسم "الؤلؤة الصحراء"، من أقدم المدن التي قامت في حقبة ما قبل الصحراء.

وصنفت اليونسكو غدامس القديمة مدينة تاريخية ومحمية من قبل المنظمة، وقد لعبت المدينة دوراً تجارياً مهماً بين شمال الصحراء الكبرى وجنوبها بكونها محطة للقوافل.

ووجدت منحوتات ونقوش حجرية تدل على وجود حياة في هذه المنطقة منذ 10 آلاف سنة احتلتها القرطاجيون سنة 795 ق.م ثم احتلها الرومان سنة 19 ق.م وافتتحها العرب بقيادة عقبة بن نافع سنة 42 هـ.

وتمت علي كوبة، صاحب وكالة سفريات خاصة، هذه الرحلة "المجانية لكي يستمتع السياح بالصحراء الليبية ويساهموا في كسر حاجز الخوف عند العديد من محبي الصحراء الليبية".

ويقول السائح الفرنسي جان بول (57 عاماً) "آخر مرة لي في ليبيا كانت منذ أكثر من عشر سنوات. اكتشفنا بلداً رائعاً ومناظر استثنائية وأناساً مضيافين جداً".

ويضيف "نريد بالتأكيد أن تعود الأحداث في العقد الأخير جعلت العودة

هندي يحول الجسيمات الملوتة للهواء إلى بلاط

يتراوح بين شهرين وستة أشهر، اعتماداً على مدى تلوث الهواء الخارجي.

وبدلاً من مجرد التخلص من الملوثات، قرر دارياني وفريقه الاستفادة منها. وصار ينقل الكربون المنكث في الحاويات إلى شركة هندية أخرى تسمى "كاربون كرافت ديزاين"، والتي تستخدم الملوثات المسحوقة لتصنيع بلاط أرضيات أنيق مصنوع بيدياً.

وتعمل ملوثات الكربون مثل الصبغة التي تدمج مع النفايات الصلبة من المحاجر والطين أو الإسمنت، قبل تقطيعها إلى أنماط وأشكال دقيقة، ثم استخدامها لتصنيع بلاط لأرضيات المطاعم والمحلات.

وبهدف تصميم جهاز لتنقية الهواء في الهواء الطلق بأسعار معقولة ومتعدد الاستخدامات.

وتهدف الشركة إلى تصميم أول جهاز تنقية دون فلتر في العالم يمكنه تنظيف أكبر قدر ممكن من الهواء، مع تركيبه في البنية التحتية.

ويبلغ ارتفاع الأجهزة التي تصممها شركة "بران" 176 سم، ويمكن تركيبها بسهولة على مصابيح الشوارع والمباني. ويمكن لجهاز تنقية واحد من الأجهزة التي صممها دارياني ترشيح 300 قدم مكعب من الهواء في الدقيقة وتخزين 11.540 سم مكعب من الملوثات. وتحتاج غرفة التجميع إلى التفريغ خلال فترة

التلوث. وعندما كبرت أصبحت أعاني من الربو".

وكان الحل الذي توصل إليه دارياني بسيطاً للغاية يتمثل في تطوير نظام منخفض التكلفة يمكنه التقاط الجسيمات الملوتة بحيث يمكن تحويلها إلى شيء آخر.

وأثناء دراسة الهندسة في معهد جورجيا للتكنولوجيا، صمّم دارياني نظام تنقية خارجي يزيل الجسيمات والملوثات الأخرى من الهواء. ويمتص الجهاز الجزيئات الملوتة ويجمعها في وعاء، تاركا الهواء النقي في مكانه. وبعد تصميم أول جهاز، أطلق دارياني شركة "بران" في عام 2017

جورجيا (الولايات المتحدة) - يعد الضباب الدخاني سبباً رئيسياً لاعتلال الصحة في جميع أنحاء العالم، لكن مخترعاً هندياً يأمل في تحسين جودة الهواء عن طريق استخلاص السخام من الهواء وإعادة تدويره.

ويقول أنغاد دارياني (23 عاماً)، "عندما كنت ألعب في مومباي، كنت أسعل دائماً بسبب



رحمة رياض تغني لأول مرة في سلطنة عمان

من الأغنيات التي لاقت تفاعلاً كبيراً من الجمهور الذي قاطعها في أكثر من أغنية وشاركها في تقديمها بتفاعل قل نظيره وبصوت واحد.

يذكر أن رحمة حصدت جائزة "الموريكس دور" عن فئة أفضل نجمة غناء عربية عراقية للعام 2021، وتحقق أغنيتها "الكوكب" نجاحاً منقطع النظير خصوصاً عبر "يوتيوب" حيث حققت 41 مليون مشاهدة بعد شهرين على طرحها.

الجديدة "الكوكب" إلى 50 مليون مشاهدة، على قناتها الرسمية على موقع "يوتيوب"، موجهة الشكر إلى جمهورها على محبتهم ودعمهم الدائم لها.

وتألقت الفنانة العراقية في الدوحة في حفل قدمته على مسرح "المياصة" في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر وهدمت باقة من أجمل أغانيها نذكر منها "الكوكب"، "وعد مني"، وغيرها

مسرح المدينة (مسقط) يوم السادس والعشرين من نوفمبر، معلنة، "أهل عمان الغاليين مستعدين نولعها؟".

وستشارك رحمة في مهرجان بابل الدولي بالعراق، اليوم الثلاثين من أكتوبر الجاري، ووجهت رسالة إلى جمهورها في العراق قائلة "أهلي وناسي وحبابي مشتاقون لتلقي من جديد".

وقبل أيام كانت قد احتفلت الفنانة العراقية بوصول عدد مشاهدات أغنيتها

بغداد - أعلنت الفنانة العراقية، رحمة رياض عن إحباطها حفلاً غنائياً لأول مرة في سلطنة عمان، وذلك عبر حسابها الرسمي. وأعربت عن سعادتها البالغة بهذا الحفل، الذي من المقرر أن يقام على

تماثيل الحكماء السبعة في ميلانو

روما - يستضيف المتحف الوطني للعلوم والتكنولوجيا في مدينة ميلانو تماثيل الحكماء السبعة للنحات الإيطالي فاوستو ميلوتي، التي تعود إلى المدينة في معرض دائم عن العمل الرمزي للنحت الإيطالي في القرن العشرين.

وبدا الزوار يستمعون بالمنحوتات منذ الجمعة في حديقة المبنى الضخم للمتحف.

ويعد وصول تماثيل الحكماء السبعة إلى المتحف جزءاً من عملية تحسين واستخدام الحدائق والمحلات الأثرية، تحت حماية هيئة الآثار والفنون الجميلة والمناظر الطبيعية في ميلانو.

وأكد فيورنتزو جالي المدير العام للمتحف الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالقول "نجد في هذا العمل سيناريو الحياة متعدد الأوجه والقيم والرؤى للفنان فاوستو ميلوتي النحات والشاعر والموسيقي والمهندس، والتي هي أيضاً قيمنا التي سترحب بزوار المتحف".



مآذن الجامع الأموي.. تحف معمارية في سماء دمشق

دمشق - ترتبط مآذن الجامع الأموي تاريخياً بكل العصور الإسلامية كما يقول أستاذ تاريخ العمارة محمد معتز السبيعي الذي أوضح أن المآذن كانت تؤدي دوراً حضارياً روحياً ودينيماً إبان مراحل هذا الجامع.

وحول مآذن العروس التي تتموضع في منتصف الرواق الشمالي للجامع الأموي أكد السبيعي أنها تعتبر من أقدم المآذن في العالم والتي ابتعثت عنها باقي المآذن كما أنها نموذج معماري فريد على شكل برج مرتفع تتداخل فيه عناصر العمارة الإسلامية الفريدة،

مبيناً أنها ترجع في بنائها إلى فترة الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك حيث أنها تعد من أشهر مآذن الجامع الثلاث وتعد أحد رموز دمشق ومنازة مؤذنيها.